

نهج السعادة

[345] إلا إن هذين الرجلين الخاطئين الذين إخترتموها حكمين قد تركا حكم الله، وحكما بهوى أنفسهما بغير حجة ولا حق معروف فأما ما أحيا (ه) القرآن وأحيا ما أماته، وأختلف في حكمهما كلامهما، ولم يرشدهما (أ) ولم يوفقهما، فبرئ الله منهما ورسول وصالح المؤمنين، فتأهبوا وأستعدوا للمسير، وأصبحوا في معسكرهم (4) إنشاء الله تعالى. مروج الذهب ج 2 قبل قصة النهروان، ص 412 ط مصر، وفي ط بيروت ص 402. وقريبا منها ذكره سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ص 110، نقلا عن الشعبي وقال: لما فصل الحكمان عن دومة الجندل عزم علي علي قتالهم فقام خطيبا فقال... ورواها ايضا في الحديث: 446 من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف: ج 2 ط 1، ص 365، وفي المخطوطة: ج 1، ص 394. وقريب منها في مناقب محمد بن يوسف بن محمد البلخي كما في تلخيصه ص 121.

(4) هذا هو الظاهر، وفي مروج الذهب: (وأصبحوا في عساكرهم).
